تزودهم بمهارة يمكن نقلها لعدة أنشطة تعليمية وكذلك فهي مهارة من مهارات الحياة الأساسية.

ويتضمن مدخل تجنب الإهمال عدة عمليات متضمنة في مدخل ضبط الخطر والسيطرة عليه، ولكن الفرق المهم بينهما هو أن اهتمام المعلم الأساسي ينصب على منع إقامة الدعاوى وحماية نفسه، والمدرسة، والمؤسسة التعليمية المحلية. وفي هذا المدخل ينظر المعلم إلى الطلاب وآبائهم على أنهم مدعين محتملين. وثمة دليل على أن المعلمين يغيرون المنهج ويستبعدون أنشطة تتسم بالتحدي لأنها تحتوى على مخاخر قانونية محتملة في حالة وقوع حادثة مهما كانت المكاسب التربوية، ويركزون على الأساليب التقليدية التي تبدو أكثر أمنا من الناحية الشخصية والتي تنطوي على خرق جامدة لاتباع النظام، محاولين بذلك تقليل الحوادث المحتملة.

ويرى لورانس (Laurence , 1988) وجراي (Gray, 1995) أن تجنب الإهمال سيصبح مدخلاً رئيسيا وستزداد أهميته في الأيام المقبلة لأن المجتمع البريطاني والأوربي أصبح أكثر وعيا بالحقوق القانونية والقضايا القانونية، وبزيادة حالات الإهمال.

وأيا ما كان المدخل المستخدم، فلا شك أنه سيؤثر على المهج بعدة خرق مختلفة. فضبط وإدارة الأمان يتطلب ليس فقط أيا من المدخلين، وإنما التكامل والتناغم بين المدخلين. وربما يساعد فهم المعلمين للممارسة المنتظمة والمفضلة، ومفهوم الإهمال والدليل الذي يستند عليه اتخاذ القرار في تشكيل سياسة مستقبلية، وفي إدارة الممارسة الآمنة.

الفصل الثاني

السياسة والورقيات

في مناخ المسؤولية في هذه الأيام، من الضروري أن تخدم المعلم في توفير برهان ملموس لمن يريد أن يفحص ممارسته (كالآباء، والمديرين، والمفتشين، والمحكمة) وينبغي أن يولى ذلك العمل الأولوية الواجبة. فبالنسبة للكثيرين، يعتبر أصعب جزء في الورقيات بدايتها. فعندما تتاح المسودة الأولى، فإن المناقشات والمشاورات مع العاملين ستؤدي إلى تنقية الوثائق وتنقيحها وتحولها إلى أوراق عاملة. كما أن هذه الطريقة في تشكيل الورقيات ستساعد في تحسين وتطوير شعور العاملين بأنهم أصحاب عمل، وليس مجرد عاملين، وكذلك تحسن وتنمي شعورهم بالانفتاح والشفافية، ومن ثم فإن هذا يطور روح الجماعة والمشاركة في إدارة وتنظيم الأمان. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا يساعد في إدراك أن تطور ونمو ثقافة الأمن هو مسؤولية كل واحد في المدرسة بما فيهم التلاميذ.

وفي تقرير وترسيخ إخار للممارسة الآمنة تشير الورقيات إلى:

- **سياسة المدرسة ككل**: نيات المدرسة تجاه إدارة الصحة والأمان.
- **إرشادات المنهج**: إرشادات عامة وخاصة، وكيف تتكامل السياسات في التعليم والتعلم، وتخطيط مشروعات العمل، ووحدات العمل وخطط الدرس.
- **وثائق متنوعة**: وتشمل سجلات تقدير التلاميذ، تقارير الحوادث، مذكرات المعلمين للدروس، وسجلات إنجاز التلاميذ وحضورهم، تقارير الإنجاز، ...الخ.
- **تأكيد الجودة**: مراجعة وتقويم سياسات المدرسة.

ويجب أن يعكس العمل الوثائقي الجيد نظاما جيد الإدارة يقلل الخطر، ويشد عضد العاملين لإنجاز أعمالهم، ويستوثق من أنهم ينجزون مسؤولياتهم على خير وجه. وهذا سيرسخ رموز شائعة للممارسة، وإجراءات إدارية عامة، ويبدأ في التأكد من أن تلك المطالب القانونية والإرشادات القومية الأخرى مثل رموز الممارسة يتم اتباعها.

قرارت السياسة المدرسية الكلية:

يزكي المشرف التنفيذي على الصحة والأمان أن يقوم أصحاب العمل بابتكار مبادئ سياستهم الخاصة في التعاون مع فرق إدارة المدرسة والعاملين الآخرين. ومن السياسات التي يتم تبنيها على سبيل المثال، سياسة "كن آمنا" في العلوم (ASE, 1990) أو سياسة "الممارسة الآمنة" في التربية البدنية (BAALPE, 1996) والتي ربما تعكس الظروف الفردية لكل مدرسة. ومع ذلك فإن بعض المؤسسات التعليمية المحلية ربما تصر على استخدام سياساتها، وفي هذه الحالة يستحسن أن ترفق المدرسة حواشي لهذه الوثائق أو ترفق ملاحق تبين وتحدد احتياجات المدرسة.

وثمة توجيهات لا نهاية لها بخصوص رسم سياسة المدرسة الكلية (Harrison, 1995a, 1995b) وعادة ما تقدم المؤسسات التعليمية المحلية النماذج. ويقترح كرونر (Croner, 1997) بعض التوجيهات البسيطة.

- تحديد التزام إدارة المدرسة لمراقبة وحماية الصحة والأمان.
- تحديد أي العاملين مسؤول عن الجوانب المتعددة للسياسة.
- وصف الإجراءات بوضوح.
- إشراك جميع العاملين وإتاحة الفرصة لهم للمعرفة والتدريب.
- التأكد من أن إجراءات حماية الصحة والأمان تتم مراقبتها.

ولذا فمن المهم أن يتوافر في هذا الإرشاد ما يلي:

- تلخيص القصد، والغرض، وما يجب فعله.
- عرضه بأسلوب سهل ومباشر.
- لغته تناسب الجميع.

- لديه ترتيبات واضحة عن ما ينبغي أن يفعله الأفراد، وما يجب أن يفعلوه.
- لديه تفاصيل واضحة عن مستوى الأداء الأسبوعي أو الشهري أو السنوي على سبيل المثال.
- تتوافر منه نسخ لجميع العاملين.

ويجب أن يكون الدليل دقيقا بقدر المستطاع. ولذا ينصح بالتركيز على المجالات الرئيسية التالية في سياسة الأمان:

- **الغرض**: وهذا يخلق روح وقاعدة وأساس تطوير "ثقافة الأمان". ويجب أن يقرر ما يجب أن يتم تقديمه بشكل عام وبمزيد من التحديد بالنسبة للتعليم والتعلم.
- **الحوادث**:كيف يتم التعامل معها، وإبلاغ الآباء، والتحريات...الخ.
- **الإسعافات الأولية**: تعريف المسعفين، وتحديد مواقع وأماكن صناديق الإسعافات الأولية.
- **الإنذار بالحريق**: الاحتفاظ بممرات للخروج، الصيانة المنتظمة.
- **المخاخر**: تقديرات الخطر، المسؤوليات عن الخطر، والإجراءات.
- **البيئة**: تحديد مواضع القصور، الصيانة والإصلاح.
- **الأمان الكهربائي**: التجهيزات، والصيانة، والفحص.
- **المواد** : توصيلها وتخزينها.
- **الأمراض المعدية**: المعلومات، الإجراءات الاحتياخية الضرورية.
- **مندوبو الأمن ولجنة الأمن**: الأسماء، والبناء أو التركيب، والمسؤولية.

- **التحريات**: التكرار، السجلات.
- **المعلومات**: تفاصيل النصائح المتاحة، كيف يمكن للعاملين التعامل مع المعلومات المرتبطة بالصحة والأمان.
- **العاملون**: التواصل بخصوص المعلومات، والتدريب، والتطور المهني المستمر.
- **العاملون الجدد**: كيف ومتى يمكن أن يطلعوا على ترتيبات المدرسة.
- **إرشادات المنهج**: مشروعات العمل، وترتيبات التقدير.
- **التلاميذ**: إدارة التلاميذ، والإجراءات، والنظام.

إن جميع المعلمين والمنسقين بحاجة لأن تكون مكونات وإجراءات سياسة المدرسة معروفة ومألوفة لديهم، وأن يربطوا بين أهداف المدرسة وبين سياسات معينة بالمنهج. وهذا سيخلق تقديرا للصحة والأمان. وسيساعد ذلك في التأكد من أن معلمي الفصل، الذين هم في صميم عملية التعليم والتعلم لديهم معرفة جيدة عن الممارسة المتوقعة. وعلى نحو مشابه، فإن إدارة المدرسة والمديرين، سيحتاجون للتأكد من أن الاحتياجات النابعة من سياسات الصحة والأمان تشكل أولوية في خطة تطوير المدرسة.

ويمكن النظر إلى إدارة الممارسة الآمنة على أنها شعور عام. ومع ذلك فإن الشعور العام للمعلمين يعتمد على المعلومات المهنية، والتي ربما لا تختلف عن ما يعرف باسم المعيار أو الممارسة الطبيعية أو المستحسنة. وهذا يشير إلى ما بني عبر السنين بينما يقرر المعلم ويستخدم الممارسة والإجراءات بانتظام مما من شأنه أن يساعد في تجنب الحوادث التي يمكن التنبؤ بها دون تقليل التحدي والقيمة التنموية للمادة بالنسبة للشباب.

إرشادات المنهج: